يجوز فيهما المد والقصر وزيد العارض بالتوسط والمتصل والكلمي والحرفي
المد فيها واجب ويتفاوت المد في المتصل ولا يجوز قصره عن الف ونصف
اما المنفصل فيتفاوت المد فيه كذلك عند من قال به واما الكلمي والحرفي
فالمد فيه بقدر ثلاث الفات وحكي السخاوي انه بقدر الفين وهو ضعيف
تنبيه ذكر الناصر الطبلاوي ان المد اسم جنس تحته انواع انهاها بعضهم
الي ستة عشر نوعا وعبر عنها بالالقاب مد تمكين كاولئك ومد بنيه
كالانباء ومد اصل كجاء ومد بسط كيا آدم وهو المشهور بالمنفصل
ومد عدل كتحاجوني ويسمي لازما مثقلا وكلميا ومد لازم كص ويسمي
لازما حرفيا ومد عارض في الوقف كالدار ومد فرق كالآن ومد حجز
كاانذرتهم عند من ادخل همزة بين الهمزتين الثانيي الحوزتين ومد
روم هاانتم عند من سهل ومد مبالغه كلا اله الا الله عند من قصره
في بعض طرقه ومد تعظيم كالله ومد عوض كقال ربك عند من
ادغم ومد بدل كامن ومد شبه بدل كيؤس ومد امعان كهيئه في
مذهب ورش تتمة هذه الالقاب المذكورة لاتنافي تقسيم بعضهم
المد الي لازم وواجب وجائز فادرج في اللازم الكلمي والحرفي وجعل في
الواجب المتصل وحده وجعل في الجائز المنفصل والعارض وفرضوا
ذلك فرعيا وجعلوا ما عدا ذلك اصليا وعنوا بالاصلي المد الطبيعي
الذى

الذى تقدم ذكره وبالفرعي اللازم والواجب والجائز لادلة هذه القاب
لتلك الممدود ولا يضر تعدد اللقب لشئ واحد والله سبحانه وتعالي اعلم
الباب العاشر في بيان الوقف والابتداء لبعلمات العلماء فرقوا بين
الوقف والقطع والسكت فالوقف في اللغة الحبس يقال وقفت الدابة
واوقفتها اذا حبستها عن المشي وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدها
مع نية القراءة والقطع في اللغة الابانه والازالة تقول قطعت الشجرة
اذا ابنتها وازلتها واصطلاحا الاعراض عن القراءة قصدا والسكت
معناه في اللغة المنع يقال سكت الرجل عن الكلام اى امتنع منه وفي الا
صطلاح قطع الكلمة او بعضها من غير تنفس بنية القراءة ثم ان الوقف
ينقسم الي اربعة اقسام قسم لا يعمل به والثلاثة معمول بها اما ما لا يعمل به فهو
الوقف القبيح وما عدا ذلك يعمل به وهي التام والكافي والحسن ولكل من
الاربعة حد يميزه وذلك ان الوقف التام هو الذى لا يتعلق بما بعده
لفظا ولا معنا كان تم الكلام على قصة تتعلق بالمؤمنين وانتقل الكا
ري الي ما يتعلق بغيرهم من الكافرين او المنافقين واولئك هم المفلحون
فانه تمام الايات المتعلقة بالمؤمنين وان تعلق الكلام بما بعده من
جهة المعنى دون اللفظ فهو الكافي كقوله تعالى مالك يوم الدين
وان تعلق الكلام بما بعده من جهة اللفظ دون المعنى فهو الحسن نحو

Copyright © King Saud University